



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



The Effect of Self–Questioning Strategy on the Performance Art of Some Basic Skills for Female Volleyball Beginners

Shahla Ahmad Abdullah , Azin Ahmad Rasool

Azin.ahmad85@gmail.com

Shahla.abdullah@su.edu.krd

College of Physical Education and Sport Sciences, Salahaddin University –
Erbil, Kurdistan, Iraq .

Research Received: 23/1/2026 Research Published: 28/3/2026

Abstract

The research aimed to identify the impact of the self–questioning strategy on the performance art (technical execution) of selected basic skills among female volleyball beginners. The researchers employed an experimental approach using a two–equivalent–groups design with pre– and post–tests.

The research sample consisted of (30) female volleyball beginners, aged (15–17) years, from various clubs in the Kurdistan Region of Iraq. The participants were selected using a simple random sampling method (the lottery method). After completing all research procedures, the results revealed that the experimental group significantly outperformed the control group in the post–tests regarding the performance art of both service reception and serving skills in volleyball.

Keywords: Self–Questioning, Performance Art, Volleyball, Beginners

تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في فن الأداء لبعض المهارات الأساسية لمبتدئات الكرة الطائرة

نأزين أحمد رسول حسين ، أ.م.د. شهلة أحمد عبدالله

Azin.ahmad85@gmail.com

Shahla.abdullah@su.edu.krd

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين – أربيل، كوردستان، العراق.

تاريخ استلام البحث 2026/1/23 تاريخ نشر البحث 2026/3/28

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في فن الأداء لبعض المهارات الأساسية لمبتدئات الكرة الطائرة، واستعملت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياسين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من مبتدئات الكرة الطائرة بعمر (15-17) سنة في بعض أندية كردستان العراق والبالغ عددها (30) مبتدئة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة، وأجرت الباحثتان الإجراءات البحثية كاملة، وكان من نتائج البحث تفوق مبتدئات المجموعة التجريبية على مبتدئات المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: التساؤل الذاتي، فن الأداء، الكرة الطائرة، المبتدئات.

1-المقدمة:

شهد العالم المعاصر تطوراً كبيراً متسارعاً في جميع المجالات، ولا سيما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ لم يعد الاعتماد على الأساليب التعليمية التقليدية كافياً لمواكبة المتطلبات المهارية الحديثة، إذ إن عملية تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة تُعد حكر الزاوية في إعداد اللاعبين المبتدئين، كونها تتطلب دقة عالية وتوافقاً عضلياً عصبياً فريداً، مما يفرض ضرورة البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة تركز على الجانب الإدراكي والمعرفي للمتعلمة المبتدئة.

ومن بين هذه الاستراتيجيات التعليمية هي استراتيجية التساؤل الذاتي التي تبرز كواحدة من أهم استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تمنح المتعلم دوراً إيجابياً فعالاً، فهي تحفز المتعلم على توجيه أسئلة ذاتية لنفسه قبل وأثناء الأداء الحركي وبعده.

وتعد لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي تتميز بالمواقف المتغيرة السريعة والمفاجئة والتنوع في الأداء الحركي للمهارات المختلفة لاسيما مهارتي استقبال الإرسال والإرسال التي هي من المهارات المهمة لما تمتاز به من خصوصية معينة مرتبطة مع المهارات الأخرى، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد والممارسة في سبيل اكتسابها وإتقان أدائها، إذ تعد مرحلة تعلم هاتين مهارتين من المراحل الصعبة لكنها ضرورية للوصول إلى الأداء المهاري المناسب، الأمر الذي يستوجب استعمال أنواع عديدة من الاستراتيجيات التعليمية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في عملية التعلم من أجل تحقيق الهدف الذي تسعى إليه هذه العملية، وهو الوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى، فضلاً عن مساعدته في التوصل إلى معرفة أدق التفاصيل في أداء أي مهارة، إذ إن استعمال الاستراتيجيات التعليمية، تعزز من دور المدرب في العملية التعليمية.

كما تعد مرحلة الناشئات (15-17 سنة) من المراحل الحساسة التي يتشكل فيها البناء المهاري، لذا فإن دمج التفكير مع الحركة من خلال التساؤل الذاتي قد يسهم في اختصار الوقت والجهد للوصول إلى مستوى الأداء المطلوب، خاصة في مهارات معقدة مثل الإرسال واستقباله، والتي تشكل مفتاح اللعب والسيطرة في مباريات الكرة الطائرة. ().

وعلى أساس ما تقدم تكمن أهمية البحث في ادخال استراتيجية التساؤل الذاتي في الوحدات التعليمية والتدريبية لاكتساب فن الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة لا سيما مهارتي استقبال الإرسال والإرسال، فضلاً عن دعم المدرب في نقل مختلف الواجبات التعليمية وتوصيلها إلى

اللاعبات لاسيما في مرحلة التعلم الخام حتى يتمكن من الأداء الفني المطلوب لهاتين المهارتين بشكل جيد، والتفاعل بإيجابية مع ظروف البيئة التعليمية والتدريبية والاستجابة لمتطلبات اكتساب المهارتين في اقصر وقت وأقل جهد.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثان ومتابعتهم للوحدات التعليمية والتدريبية لمهارات الكرة الطائرة للمبتدئات بعمر (15-17) سنة في بعض أندية كردستان العراق، لاحظتا وجود ضعف واضح في فن الأداء لمهارات الكرة الطائرة لاسيما مهارتي استقبال الإرسال والإرسال، وقد ترجع الباحثان هذا الأمر الى قلة اعتماد استراتيجيات جديدة واستعمالها في العملية التعليمية والتدريبية، فضلاً عن قلة تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة للمنهج التعليمي وسلبية المبتدئة كونها عضو متلقي في أثناء الوحدات التعليمية والتدريبية، مما يزيد العبء على المدرب، الذي يتطلب منه متابعة تعلم كل مبتدئة وتصحيح الأخطاء التي تصاحب أدائها المهاري، وبالتالي يحتاج المدرب إلى وقت وجهد أكثر للوصول إلى الأداء الفني الجيد للمهارات المطلوب تعلمها، ، لذا تحاول الباحثتان تلافي أوجه القصور في مجال تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للوصول إلى أداء فني أفضل، من خلال طرح السؤال الآتي:- ما تأثير استراتيجية التساؤل في فن الأداء لبعض المهارات الأساسية لمبتدئات الكرة الطائرة في بعض أندية كردستان العراق؟.

3-1 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير استراتيجية التساؤل الذاتي في فن الأداء لبعض المهارات الأساسية لمبتدئات الكرة الطائرة.

4-1 فرضية البحث:

1- لاستراتيجية التساؤل الذاتي تأثير ايجابي في فن الأداء لبعض المهارات الأساسية لمبتدئات الكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:-مبتدئات الكرة الطائرة بعمر(15-17)سنة في بعض أندية كردستان العراق.

2-5-1 المجال الزمني:-المدة من 12 / 6 / 2025 ولغاية 2025/8/14.

3-5-1 المجال المكاني:-القاعة الرياضية المغلقة في نادي فتاة اربيل الرياضي في محافظة صلاح الدين.

1-6 تحديد المصطلحات:

-استراتيجية التساؤل الذاتي:- هي "مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الطالب قبل عملية القراءة، أو في أثناءها، أو بعد القراءة، وهذه التساؤلات تستدعي تكامل المعلومات، وتفكير الطالب في عملية القراءة، وتطلب إجابة الطالب عن هذه التساؤلات". (أمل بنت عبدالله، 2017، 24).

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:- استعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية لملائمته مشكلة البحث وأهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينه:- حددت الباحثان مجتمع البحث المتمثل بمبتدئات الكرة الطائرة بعمر (15-17) سنة في بعض أندية كردستان العراق والبالغ عددهن (84) مبتدئة، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة وبعدد (20) مبتدئة، تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين بالتساوي (تجريبية وضابطة)، إذ عملت المجموعة التجريبية باستراتيجية التساؤل الذاتي، بينما عملت المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع من قبل المدرب، وبهذا شكلت هذه العينة نسبة مئوية مقدارها (21.81%) من مجتمع البحث وهي نسبة جيدة لتمثيل المجتمع تمثيلاً صادقاً وحقيقياً.

2-3 الاختبارات:- تم اختيار الاختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال التي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقييم، وهي اختبارات مقننة ومستعملة من قبل باحثين سابقين، وعلى مواصفات عينة البحث الرئيسة نفسها، والاختبارات هي:- (الملحق 1).

1- اختبار فن الأداء لاستقبال الإرسال. (ناهدة عبد زيد وأزهار حسين، 2023، 112).

2- اختبار فن الأداء للإرسال. (حنان حسين عبد، 2023، 71).

2-4 الإجراءات الرئيسة:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:- أجرت الباحثتان تجربة استطلاعية لاختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة على عينة مصغرة من خارج عينة البحث الرئيسة وذلك بتاريخ 2025/6/12 في الساعة في الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة الرياضية لنادي فتاة اربيل الرياضي، وكان الغرض من إجراء هذه التجربة هو الآتي:-

1-التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات.

2-التعرف على الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات.

3-التأكد من تفهم فريق العمل المساعد لإجراء الاختبارات.

4-التعرف على الصعوبات والأخطاء التي قد تواجه الباحثان.

2-4-2 الأسس العلمية للاختبارات:

1-معامل الصدق: -استخرجت الباحثان معامل الصدق للاختبارات ، وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال (الكرة الطائرة والاختبار والقياس) باستبانة خاصة، وتم تحديد نسبة اتفاق آراءهم حول ملائمة هذه الاختبارات لعينة البحث، كما هو مبين في الجدول(1).

2-معامل الثبات: -استخرجت الباحثان معامل الثبات باعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول لاختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بتاريخ 2025/6/12، في الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة الرياضية لنادي فتاة اربيل الرياضي، ثم تم إعادة التطبيق بعد مرور (7) أيام، أي بتاريخ 19/6/2025، في الوقت والقاعة نفسهما، ومن ثم استخرجت قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، والتي أظهرت إن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وكما هو مبين في الجدول(1).

3-موضوعية الاختبارات: -استخرجت الباحثان معامل الموضوعية من خلال اعتماد درجات مقومين اثنين فقط، ثم استخرجت قيم معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهما، وكما مبين الجدول(1).

الجدول(1)

يبين صدق وثبات وموضوعية اختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة

ت	الاختبارات	وحدة القياس	الصدق	الثبات	الموضوعية
1	فن أداء استقبال الإرسال	درجة	100%	0.92	0.91
2	فن أداء مهارة الإرسال	درجة	100%	0.90	0.89

2-4-3 القياس القبلي: -أجرت الباحثان القياس القبلي لاختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بتاريخ 2025/12/26 في الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة الرياضية لنادي فتاة اربيل الرياضي.

2-4-4 تكافؤ المجموعتين: قبل البدء بتنفيذ استراتيجية التساؤل الذاتي تحققت الباحثان من تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في اختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة اعتماداً على نتائج القياس القبلي، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين قيمة (t) المحسوبة في القياس القبلي لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
غير معنوي	0.89	0.78	2.81	0.79	2.74	درجة	فن الأداء لاستقبال الإرسال
غير معنوي	0.76	0.85	3.26	0.82	3.09	درجة	فن الأداء للإرسال

يبين الجدول (2) أن نتائج الفروق في القياس القبلي لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قد ظهرت غير معنوية، إذ جاءت قيمة (t) المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.06) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

2-4-5 تطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي: تضمن تنفيذ مفردات استراتيجية التساؤل الذاتي الآتي:-

- 1- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (3) وحدات.
 - 2- مدة التنفيذ (6) أسابيع.
 - 3- عدد الوحدات التعليمية (18) وحدة.
 - 4- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
 - 5- تدخلت الباحثان القسم الرئيس من الوحدة التدريبية وبزمن (60) دقيقة.
 - 6- نفذت المجموعة الضابطة مفردات أسلوب المدرب المتبع.
 - 7- نفذت المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤل الذاتي، وفق الخطوات الآتية:-
- أ- **خطوة التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة:** يبدأ المدرب بعرض المهارة على المبتدئات، ويشجعهن على إثارة بعض التساؤلات بهدف معرفة ما لديهن من خبرات سابقة حول المهارة.

ب-خطوة-تقويم التنبؤ والتأمل الذاتي: في هذه الخطوة يناقش المدرب مبتدئات المجموعة التجريبية حول المعلومات المتوفرة لديهن عن المهارة ويشجعهن على إثارة بعض التساؤلات التي تسهم في توضيح أهداف تعلم المهارة.

ج-خطوة التقويم الختامي: في هذه الخطوة يناقش المدرب مبتدئات المجموعة التجريبية في النتائج التي توصلن إليها من خلال إثارة بعض التساؤلات التي تساعدن على استقبال المعلومات التي توصلن إليها وتحليلها وتقويمها وتحديد كيفية الاستفادة منها في مواقف تعلم أخرى، ويمكن أن يتم ذلك بمقارنة المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة .

2-4-6 القياس البعدي: بعد استكمال مفردات استراتيجية التساؤل الذاتي أجرت الباحنتان القياس البعدي لاختبارات فن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بتاريخ 8/14/2025 في الساعة الحادية عشر صباحاً في القاعة الرياضية لنادي فتاة اربيل الرياضي.

2-5 الوسائل الإحصائية: لمعالجة نتائج البحث استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتية:-(أزهار حسين عليوي، 76، 2023).

1-النسبة المئوية.

2-الوسط الحسابي.

3-الانحراف المعياري.

4-معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

5-اختبار (t) للعينات المتناظرة.

6-اختبار (t) للعينات المستقلة.

3-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدي لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة وتحليلها:

الجدول (3)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
معنوي	4.22	0.67	6.58	0.79	2.74	درجة	فن الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	4.91	0.73	6.87	0.82	3.09	درجة	فن الأداء للإرسال

يبين الجدول (3) قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة، ولمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استعملت الباحثان اختبار (t) للعينات المتناظرة، إذ أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

الجدول (4)

يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
معنوي	5.94	0.59	8.23	0.78	2.81	درجة	فن الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	6.79	0.67	8.91	0.85	3.26	درجة	فن الأداء للإرسال

يبين الجدول (4) قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمجموعة الضابطة، ولمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استعملت الباحثان اختبار (t) للعينات المتناظرة، إذ أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.26) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (9)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

2-3 عرض نتائج الفروق في القياسات البعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (5)

يبين قيمة (t) المحسوبة في القياسات البعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة			المعالم الاحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
معنوي	4.17	0.59	8.23	0.67	6.58	درجة	فن الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	4.65	0.67	8.91	0.73	6.87	درجة	فن الأداء للإرسال

يبين الجدول (5) قيمة (t) المحسوبة في القياسات البعدية لفن الأداء لاستقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولمعرفة حقيقة هذه الفروق ودلالاتها الإحصائية استعملت الباحثان اختبار (t) للعينات المستقلة، إذ أظهرت النتائج إن قيم (t) المحسوبة جميعها جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.10) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (18)، مما يدل على وجود فروق معنوية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح بين المجموعة التجريبية.

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (3، 4) والتي تبين وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح البعدية ولكلتي المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتغزو الباحثان سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى الممارسة وتكرار التمرينات الخاصة بالمهارتين والتي أدتها مبتدئات هذه المجموعة، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أنّ "إعطاء التمرينات المنظمة والعلمية له تأثير كبير في تطوير الأداء". (محسن علي نصيف، 2000، 38)، فضلاً عن التكرار المصاحب للتغذية الراجعة ساعد مبتدئات هذه المجموعة في اكتساب فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة، إذ عملت التغذية الراجعة على صقل فن الأداء للمهارتين وتصحيح الأخطاء التي قد تظهر في أثناء تعلم المهارتين وهذا ما يتفق مع ما تم ذكره في أنّ "التغذية الراجعة تزيد من طاقة المتعلم ودوافعه وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ وتزيد

من استقلالية المتعلم في الاعتماد على نفسه وتقليل الأخطاء ومعالجتها". (وجيه محبوب، 2002، 45).

كما تعزو الباحثتان سبب وجود فرق معنوي بين القياسات القبلية والبعدية ولصالح البعدية للمجموعة التجريبية إلى خصوصية استراتيجية التساؤل الذاتي التي اتاحت فرص جيدة مبتدئات المجموعة التجريبية في المشاركة في تحديد أهدافهن وكذلك مصادر التعلم وجعلهن محوراً للعملية التعليمية والتدريبية واتاحة الفرصة لهن لربط بين خبراتهن السابقة والجديدة، فضلاً عن اعتمادهن على تقييم أدائهن بأنفسهن في ضوء الفروق الفردية بينهن، كما اتاحت استراتيجية التساؤل الذاتي المشاركة النشطة في العملية التعليمية والتدريبية من خلال اشتراك المبتدئات في تنفيذ الواجبات المهارية لاستقبال الإرسال والإرسال وقيامهن بجمع المعلومات والبحث عنها بأنفسهن والنقاش فيما بينهن، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن " استراتيجية التساؤل الذاتي تتيح فرص المناقشة والحوار بين المتعلمين وبعضهم البعض وتبادل المعلومات والتعبير عن الأفكار والاستماع إلى الآخرين ومناقشتها بموضوعية مما يؤدي إلى سهولة اكتساب المعلومات". (هاني الدسوقي وحسين أحمد، 2021، 9).

كما تعزو الباحثة هذه الفروق الواضحة للمجموعة التجريبية، إلى اعتمادها استراتيجية التساؤل الذاتي إذ أصبحت اللاعبة المبتدئة في ظل هذا الاستراتيجية قادرة على استرجاع مواقفها التعليمية وخبراتها السابقة واستقصاء نقاط القوة والضعف في أدائها ومن ثم تعديله أو تغييره، إذ أن " التساؤل الذاتي يتيح الفرصة للمتعلّم للتعلم الذاتي وامتلاكه زمام التعلم وتنمية طاقاته الكامنة وزيادة فهمه للموضوع وتنمية مهارته في التفكير". (جهان برهم الزعبي، 2015، 155)، وهذا ما نجحت به هذه الاستراتيجية في مساعدة مبتدئات هذه المجموعة على الفهم وفقاً لجهدهن الخاص، إذ عملت هذه الاستراتيجية في جميع مراحلها قبل وأثناء التعلم وبعده على بناء المعرفة لدى المبتدئات من خلال التدريب على توليد الأسئلة ذاتياً وقبل التعلم ساعدتهن على تنشيط المعرفة السابقة وإثارة اهتمامهن أولاً ثم تأتي المرحلة الثانية داعمة للمرحلة الأولى والتي من خلالها تم تصميم بيئة التعلم وتولدت لديهن أفكار وأداءات جديدة واتضحت لديهن الأفكار الغامضة في أثناء أدائهن للمهارتين والسعي إلى التوصل لإجابات لقائمة التساؤلات حول الأداءات داخل الوحدة التعليمية والتدريبية، فضلاً عن معالجة المعلومات عن طريق الأسئلة التي نشطت المبتدئات وحفزتهن على الاستيعاب للمحتوى التعليمي وتحسين مستوى التفكير لديهن عن طريق إثارة وعي بما يقوم به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية ومراقبة فهمهن واكتشاف مواطن الضعف الكاملة لديهن في أثناء قيامهن بالأداء،

والتغلب عليها، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "استراتيجية التساؤل الذاتي تركز أساساً على المتعلمين وإيجابيتهم في توظيف إمكانياتهم وقدراتهم في معالجة المعلومات، والدور النشط الذي يقومون به في بنائية للمعرفة من خلال التفاعل بين خبراتهم السابقة والمواقف الجديدة، بإعادة تشكيل بنيتهم المعرفية للوصول إلى التعلم ذي المعنى، كما أن استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي في عملية التعلم جعل المتعلمين أكثر حساسية للأجزاء المهمة في محتوى الدرس، ويقومون بمراقبة فهمهم للمادة ويصبحون على وعي بما لم يستطيعون فهمه، كما، يقومون بإجراء علاجي عن طريق توجيه أسئلة ذاتية لأنفسهم وأسئلة لأقرانهم". (سعاد مرغم ونور الدين الجبالي، 2016، 20).

ومن خلال نتائج الجدول (5) التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة، وتعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى اتباع المجموعة التجريبية استراتيجية التساؤل الذاتي التي اتاحت الفرصة للمبتدئة على أن تكون في مواقف ايجابية عن طريق المناقشة مما جعلها هذه المواقف أكثر وضوحاً وتشويقاً، فضلاً عن شعورها المسؤولية والاهتمام اتجاه الوحدات التعليمية لتعلم المهارات المطلوبة منها مما إلى زيادة الفهم والاستيعاب والتعلم بطريقه أفضل وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "استراتيجية التساؤل الذاتي تتيح فرصة التعلم الذاتي للمتعلم، وامتلاكه زمام التعلم، وتنمية طاقاته الكامنة نحو العمل الجماعي وزيادة فهمه للموضوع، ومساعدته على القدرة على تحليل الموضوع وكذلك القدرة على التحاور مع الآخرين من خلال توليد الأسئلة الذاتية حول الموضوع المطلوب". (أشرف أبو الوفا، 155، 2020).

كما ترى الباحثتان أن استراتيجية التساؤل الذاتي اتاحت فرص عديدة لمبتدئات المجموعة التجريبية من خلال توجيههن إلى تحمل المسؤولية في أثناء إجراء وتطبيق الأنشطة والتمارين التطبيقية المتنوعة في الوحدات التعليمية التي قادتتهن للتعارض مع ما لديهن من خبرات خاطئة عن المهارة فتعارض تلك المعلومات الخاطئة مع ما قدمه المدرب من أنشطة وتمارين تطبيقية مما عمل على إثارة دافعيتهن للتوصل إلى المعلومات الصحيحة وإثارة ما لديهن من خبرات دفعتهن نحو الأداء الجيد، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "استراتيجية التساؤل الذاتي تساعد على تنظيم معلومات الطالب وتذكرها وتوليد أفكار جديدة مما يجعله أن يفكر في الخطوات التي تساعده على حل المشكلة من جوانبها المختلفة". (نصار علي محمد، 2015، 34).

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-لاستراتيجية التساؤل الذاتي دور فعال وإيجابي في اكتساب فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمبتدئات.
- 2-حققت المجموعة الضابطة فروق معنوية وبشكل ملحوظ في القياسات البعدية في فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة.
- حققت مبتدئات المجموعة التجريبية تفوق معنوي وواضح على مبتدئات المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة.

5-2 التوصيات:

- 1-التأكيد على استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي في أثناء الوحدات التعليمية و التدريبية لاكتساب فن الأداء لمهارتي استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للمبتدئات.
- 2-ضرورة استعمال استراتيجية التساؤل الذاتي في تعلم مهارات أخرى بالكرة الطائرة ومهارات الألعاب الرياضية الأخرى.
- 3-إعداد وتنفيذ ورش عمل متنوعة لتدريب مدربي الكرة الطائرة على الخطوات الإجرائية لاستراتيجية التساؤل الذاتي وآلية توظيفها في تطبيق الوحدات التعليمية والتدريبية.
- 4-إجراء دراسات مشابهة ودراسات مماثلة لهذه الاستراتيجية على ألعاب رياضية أخرى(فرقية وفردية).

المصادر:

- 1-أزهار حسين عليوي(2023). تأثير استراتيجية الإدراك المنفصلة بوسائل مساعدة في تطوير أنماط الدافعية والقدرة المعرفية وتعلم استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- 2-أشرف أبو الوفا عبدالرحيم(2020). تأثير استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على اكتساب المهارات التدريسية ونواتج التعلم لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، بكلية التربية الرياضية جامعة سوهاج.
- 3-أمل بنت عبدالله خضير(2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية معرفة أصناف العمق المعرفي لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، العدد 41، الجزء 1.
- 4-جهان برهم الزعبي(2015). فاعلية التكامل بين استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه ، قسم طرائق التدريس، كلية التربية ،جامعة دكش، 2015.
- 5-حنان حسين عبد خضير(2023).تأثير استراتيجية K.W.L في الرضا عن التعلم وخفض العبء المعرفي وتطوير آلية التحكيم وبعض مهارات الكرة الطائرة للطلاب أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.
- 6-سعاد مرغم ونور الدين الجبالي(2016). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب الجامعة، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، مجلة عالم التربية، الجزائر، المجلد 57 ،العدد 20.
- 7-محسن علي نصيف(2000). منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في اختبار كوبر لحكام كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية.
- 8-ناهدة عبد زيد بعيوي الدليمي وأزهار حسين عليوي(2023).تأثير تمرينات مهارية بوسائل مساعدة في تطوير الدافعية وتعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة للطلاب، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد 46.
- 9-نصار علي محمد(2015). أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية جامعة الأزهر، غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- 10-هاني الدسوقي إبراهيم وحسين احمد اسماعيل(2021). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي على تعلم مهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، المجلد 21، العدد 1.
- 11-وجيه محبوب(2002). التعلم والتعليم والبرامج الحركية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

(الملحق 1)

يبين اختبارات فن الأداء لمهاري استقبال الإرسال والإرسال بالكرة الطائرة

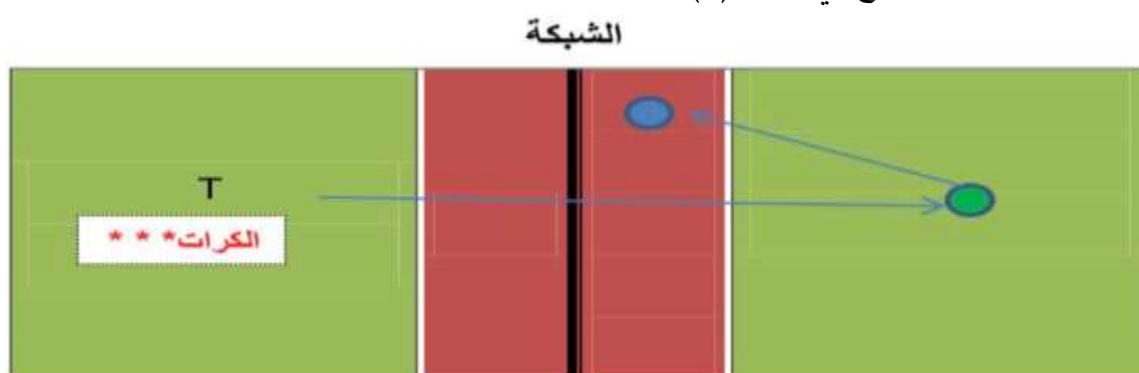
1- اختبار فن الأداء لمهارة استقبال الإرسال بالساعدين:

-الهدف من الاختبار:- قياس فن الأداء لمهارة استقبال الإرسال بالساعدين من الأسفل.

-الأدوات المستعملة:- كرات طائرة عدد (3)، ملعب كرة طائرة قانوني، شريط قياس، شريط ملون، استمارة تقييم.

-مواصفات الأداء:- تقف المختبرة في مركز رقم (6) وهي مواجهة للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليها لتقوم باستقبالها على أن توجهها داخل المنطقة الأمامية، يعطى لكل مختبرة ثلاث محاولات.

-التسجيل:- يتم تقييم أداء المختبرة في المحاولات الثلاث عن طريق السادة المقومين بالملاحظة غير المباشرة وذلك بعرض التصوير الفيديو لعينة البحث عليه، والتقييم من (10) درجات لكل محاولة، وكما هو موضح في الشكل (1).



الشكل (1)

يوضح اختبار فن الأداء لاستقبال الإرسال بالساعدين من الأسفل بالكرة الطائرة

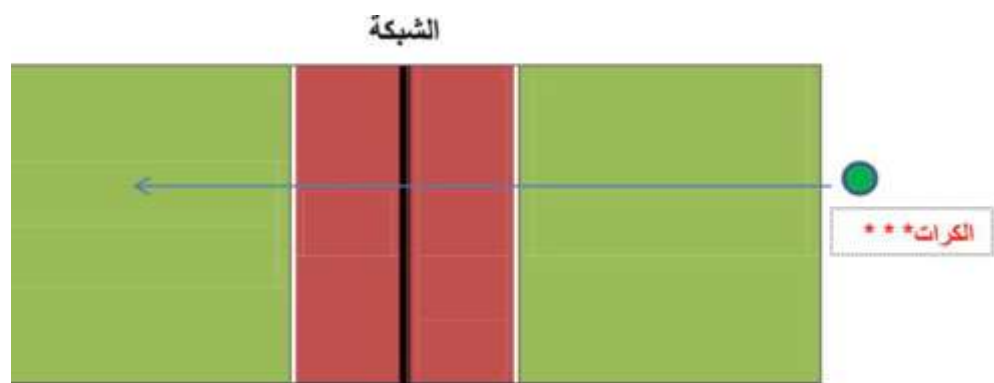
2- اختبار فن الأداء لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس):

-الغرض من الاختبار:- قياس فن الأداء لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس).

-الأدوات المستعملة:- كرات طائرة عدد (3)، ملعب كرة طائرة، استمارة تقييم.

-مواصفات الأداء:- تقف المختبرة خلف خط النهاية وتؤدي الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) لتعبر الكرة الى الجهة الأخرى من الملعب، يعطى لكل مختبرة ثلاث محاولات.

-التسجيل:- تم تقييم أداء المختبرة في المحاولات الثلاث عن طريق السادة المقومين بالملاحظة غير المباشرة وذلك بعرض التصوير الفيديو لعينة البحث عليه، والتقييم من (10) درجات لكل محاولة، وكما هو موضح في الشكل (2).



الشكل (2)

يوضح اختبار فن الأداء للإرسال المواجه من الأعلى (التنس) بالكرة الطائرة